

سبائك البخاري 7 | | باب صلاة الوتر & باب صلاة أهل الأعداء &

باب الجنائز

حسن الحسيني

حديث النور والصدق هو الداعي الى الحق يجمعه البخاري ويمديه الى الخلق هنا يا امة الاسلام تجمعنا لخير كلام سبائك للبخاري مخلدة على الايام. حديث جوامع الكلم الشهد عند فمي سنفهمها ونحفظها وننقلها الى الامم - [00:00:00](#)

هذه الدنيا الى اخلاقنا العليا الى الاسلام منصفة وتصفو عندها الرؤيا الى اخلاقنا العليا. الى الاسلام منصف اناي وتصفو عندها الرؤيا سبائك للبخاري من صور التيسير في الاسلام انه جاء - [00:00:40](#)

مراعي جميع الناس القوي والضعيف والقادر والعاجز. ولنا اليوم من السبائك ثمانية عشر نحصلها عبر ثلاثة ابواب. باب صلاة الوتر وباب صلاة اهل الاعذار وباب الجنائز فيها حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم على صلاة الوتر. وما للعاجز من رخص في الصلاة والحث على اتباع الجنان - [00:01:20](#)

اعز كلها تأتي في الاحاديث التالية باب صلاة الوتر. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم اي لوترا. رواه البخاري. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. صلاة - [00:01:50](#)

فضلها عظيم. فقد كان النبي عليه الصلاة والسلام لا يدعها في حظر ولا سفر. ولذلك قال اهل العلم ان صلاة الوتر سنة مؤكدة. قال النبي عليه الصلاة والسلام اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا - [00:02:30](#)

ارشدنا النبي عليه الصلاة والسلام الى تفصيل مهم في صلاة الوتر. وهو ان نختم صلاة الليل بالوتر. فنجعلها اخر صلاة نصليها فلا نصلي بعدها الى مطلع الفجر. هذا هو الافضل - [00:02:50](#)

لكن لو حصل ان المسلم صلى صلاة الليل واوتر ونام ثم قام اخر الليل واراد ان يصلي فلا بأس لكن لا يعيد الوتر لقوله عليه الصلاة والسلام لا وتران في ليلة. عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:03:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت رواه البخاري. كان النبي عليه الصلاة والسلام يحث اهله على فعل العبادات. ومن بينها القيام صلاة الوتر فقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يصلي صلاة الليل في حجرة عائشة رضي الله عنها - [00:03:32](#)

فاذا اراد ان يصلي الوتر اي قوى زوجه عائشة من النوم؟ فتقوم عائشة رضي الله عنها وتصلي هي كذلك صلاة الوتر ما اسعد تلك العائلة المباركة التي يشجع افرادها بعضهم بعضا على الطاعة. ليتقربوا الى الله سبحانه وتعالى بالصلاة وذكر الله تعالى - [00:04:00](#)

على عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه بثلاث. صيام ثلاثة ايام من كل شهر. وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام. رواه البخاري. يروي لنا ابو هريرة رضي - [00:04:26](#)

الله عنه بعض الوصايا والسنن التي اوصاه بها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فيقول اوصاني خليلي بثلاث الوصية الاولى صيام ثلاثة ايام من كل شهر ولم تحد تلك الايام. لكن ورد في احاديث اخرى ان افضل الصيام يكون في الثالث عشر والرابع عشر والخامس - [00:04:56](#)

خمس عشر من كل شهر هجري وهي ما تسمى بالايام البيض. ولا بأس من الصيام في غيرها والوصية الثانية صلاة الضحى وهي التي تصلى بعد شروق الشمس وارتفاعها قيد رمح - [00:05:25](#)

يعني ما يقدر بربع ساعة تقريبا ويمتد وقت الضحى الى ما قبيل الظهر ربع ساعة. ايضا صلاة الضحى اقلها ركعتان واوسطها اربع واكثرها ثمان ركعات اما الوصية الثالثة فهي الوتر - [00:05:44](#)

وهي صلاة اخر الليل وقد اوصى النبي عليه الصلاة والسلام ابا هريرة ان يصليها قبل ان ينام قال اهل العلم يصليها المسلم قبل النوم ان خشي عدم الاستيقاظ اخر الدنيا - [00:06:05](#)

فهذه الوصايا الثلاث التي اخذ ابو هريرة رضي الله عنه عهدا مؤكدا على نفسه ان يفعلها دائما حتى انه قال لا ادعهن حتى اموت فما اشد تمسك التلميذ بوصايا الاستاذ - [00:06:23](#)

نحن في مدرسة محمد صلى الله عليه واله وسلم. عن عائشة رضي الله عنها قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانتهى وتره الى السحر رواه البخاري. تخبرنا عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام كان - [00:06:43](#)

كان يصلي صلاة الوتر في اوقات مختلفة من الليل امرة في اول الليل ومرة في وسط الليل ومرة في اخر الليل وكان يفعل ذلك للتيسير على الامة. ويعلمهم ان صلاة الوتر لا بأس ان تصلى في اي وقت من الليل - [00:07:13](#)

الا انه عليه الصلاة والسلام في اخر حياته استقر على ان يصلي الوتر في وقت السحر اي قبيل طلوع الفجر فهذا وقت نزول الله سبحانه وتعالى الى السماء الدنيا نزولا يليق بجلاله فهو وقت الافضية - [00:07:34](#)

اب صلاة اهل الاذار. عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كان تطيب بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا. فان لم تستطع فعلى جنب - [00:07:56](#)

رواه البخاري. في هذا الحديث يتجلى لنا جانب من جوانب التيسير على العباد في اعظم الفروض واجل العبادات الا وهي الصلاة فهذا عمران ابن حصين رضي الله عنه يخبرنا انه كان مريضا بمرض البواسير - [00:08:26](#)

فصعب عليه الحركة والجلوس والقيام. فسأل النبي عليه الصلاة والسلام كيف يستطيع ان يؤدي صلاته مع هذا المرض فوجهه نبي الرحمة عليه الصلاة والسلام ان يصلي قائما فان وجد مشقة او خاف ان يزيد مرضه فليصلي وهو قاعد - [00:08:48](#)

فان عجز عن الصلاة قاعدا فليصلي على جنب اي وهو واضع جنبه الايمن على الارض مستقبلا القبلة فان عجز صلى مستلق على ظهره. فالامر بحمد الله تعالى واسع. عن عمران بن حصين رضي الله عنه - [00:09:13](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى قاعدا فله ونصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد رواه البخاري. من اركان الصلاة القيام مع القدرة. وهذا الركن في صلاة الفريضة - [00:09:34](#)

من تركه متعمدا بلا عذر بطلت صلاته اي لابد ان يصلي الفريضة وهو واقف. اما في صلاة النوافل فالأفضل ان تؤدي قياما. اما ان صلاها المسلم قاعدا او مستلقيا فيجوز له ذلك - [00:10:03](#)

ولكن اجره يقل. فمن صلى صلاة النافلة قاعدا وهو يستطيع القيام. فله نصف اجر صلاة من صلاها قائما ومن صلى صلاة النافلة مستلقيا وهو يستطيع ان يصليها واقفا او قاعدا فله نصف اجر من صلاها قاعدا - [00:10:22](#)

ورغم تفاوت الثواب الا ان المصلي مأجور على صلاته فالحمد لله على تيسير العبادة على اهل العبادة. باب الجنائز. عن براء بن عازب رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم باتباع - [00:10:42](#)

جنائز. رواه البخاري. المسلم حقوقه لا تسقط بموته. ومن بينها امر النبي عليه الصلاة والسلام باتباع الجنائز واتباع الجنائز يعني السير مع الجنازة من بيتها او من مكان خروجها حتى يصلى عليها. او حتى - [00:11:09](#)

يدفن في المقبرة وهو فرض كفاية على الرجال دون النساء اذا قام به بعضهم سقط الائم عن الباقيين فليحرص المسلم على اتباع جنازة اخيه وليسارع الى تعزية اهل الميت فما اعظم دين الاسلام - [00:11:34](#)

الذي يراعي المشاعر ويحث على جبر الخواطر وتعزية الحزين. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي فله وقيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان. رواه - [00:11:54](#)

البخاري. اتباع الجنائز له حالتان. الحالة الاولى اتباع الجنازة من عند اهلها حتى الصلاة عليها من فعله له قيراط من الاجر القيراط اجر

عظيم كجبل احد الحالة الثانية اتباعها من عند اهلها والصلاة عليها - [00:12:27](#)

وزيادة المشي معها الى القبر حتى تدفن من فعل هذا له قيراطان وهذا الاجر العظيم يدركه المسلم ولو لم يكن يعرف هذا الميت ابدا فما اعظم دين الاسلام يقرب العلاقة بين المسلمين ويكتب لهم الاجور العظيمة عن الاعمال اليسيرة. عن ابي سعيد الخدري -

[00:12:55](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع. رواه البخاري امر

النبي عليه الصلاة والسلام بانه من مرت به جنازة سواء اكانت لمسلم ام لكافر فليقم - [00:13:24](#)

من جنازة تعظيما لله تعالى وفزعا من الموت وقد ورد ان النبي عليه الصلاة والسلام قد قام لجنازة. فقليل له انها جنازة يهودي وقال

عليه الصلاة والسلام اليست نفسا اليست نفسا - [00:13:54](#)

اي حل بها امر عظيم هو الموت ومن تبع الجنازة فلا يجلس حتى توضع الجنازة عن الاعناق الى الارض والحكمة من القيام للجنازة هو

تعظيم خالق هذه النفس وقابضها. وهو الله - [00:14:17](#)

سبحانه وتعالى والقيام للجنازة قيل انه نسخ باحاديث اخرى لم يقم فيها النبي عليه الصلاة والسلام وقيل ان المرء مخير بين القيام

للجنازة وعدم القيام. لمجيء الامر من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:39](#)

والله اعلم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة. فان تك سالحة فخير تقدمونها

وان يك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم. رواه البخاري - [00:15:01](#)

امر النبي عليه الصلاة والسلام ان يعجل بتغسيل الميت. والصلاة عليه وحمله ودفنه. وبين لنا النبي عليه الصلاة والسلام سبب ذلك بانه

ان كانت الجنازة لميت صالح فانها ستقدم الى الخير والفلاح - [00:15:31](#)

لانه يسرعون بها الى النعيم والسعادة اما ان كانت الجنازة لميت شقي فليسارعوا بوضعها عن اعناقهم لانها انما هي شر فمن صالحهم

التعجيل بالتخلص من هذه الجنازة نسأل الله تعالى - [00:15:51](#)

ان يحسن خاتمتنا امين. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة. فيرجع اثنان

ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله - [00:16:13](#)

ويبقى عمله. رواه البخاري. يبين النبي عليه الصلاة والسلام ان الميت وهو في طريقه الى قبره يذهب معه ثلاثة الاهل والمال ولا عمل

اثنان منهما يرجعان ويبقى الثالث معه اما الذي يرجع فهو اهله وماله - [00:16:43](#)

اهله يوصلونه الى قبره ويدفنونه فيه ثم يعودون الى حياتهم وماله يقسم على الورثة واصحاب الحقوق اما عمله فهو الذي يدخل

معه في قبره سواء كان عملا صالحا ام فاسدا - [00:17:11](#)

نسأل الله تعالى ان يجعل اعمالنا الصالحة مؤنسة لنا في قبورنا امين عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ام ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة - [00:17:32](#)

رواه البخاري. معنى الحديث اي انسان مات على الاسلام واثني عليه اربعة من المسلمين من اهل الفضل والصدق وتكوه بالصلاح الذي

يعلمونه عنه. وشهدوا له بما يعرفونه عنه عن الاعمال الصالحة. التي كان - [00:18:00](#)

ما يفعلها في حياته يقول النبي عليه الصلاة والسلام ادخله الله الجنة اي فانه يرجى له دخول الجنة. نسأل الله تعالى من فضله. عن

انس بن مالك رضي الله عنه قال - [00:18:23](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر عند الصدمة الاولى رواه البخاري. وجد النبي عليه الصلاة والسلام امرأة تبكي عند قبر.

فقال لها النبي عليه الصلاة والسلام اتق الله واصبري - [00:18:40](#)

فقات له وهي لم تعرف النبي عليه الصلاة والسلام. قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي فمضى النبي عليه الصلاة والسلام في

طريقه وتركها فاخبرها احدهم بان الذي كان يكلمها هو النبي عليه الصلاة والسلام. فادركت المرأة خطأها. واتت الى النبي عليه -

[00:19:04](#)

الصلاة والسلام وقالت له والله ما عرفتكم يا رسول الله فقال لها النبي عليه الصلاة والسلام انما الصبر عند الصدمة الاولى يعني الصبر المحمود الذي يؤجر عليه المسلم يكون عند الصدمة الاولى بالمصيبة. وفي بدايتها. [00:19:27](#) فهو الذي -

يصعب تحمله لكن بعد مرور الايام والاوقات فكل احد يصبر وينسى المصيبة نسأل الله تعالى ان يرزقنا الصبر على البلاء. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه - [00:19:51](#)

رواه البخاري. معنى الحديث الميت يعذب في قبره بسبب بكاء اهله عليه بعد موته وقد اتفق العلماء على ان المراد بالبكاء في هذا الحديث هو النياحة ورفع الصوت بالبكاء والعويل - [00:20:19](#)

اما مطلق البكاء ودمع العين فلا بأس في ذلك. فقد بكى النبي عليه الصلاة والسلام وحزن لما مات ابنه ابراهيم قال اهل العلم ومحمول على من اوصى بالنياحة عليه او لم يوصي بترك النياحة مع علمه ان الناس سيفعلونه بعد موته - [00:20:41](#)

فعلى المسلم اذا فقد حبيبه او قريبه ان يصبر ويحتسب نسأل الله تعالى ان يجعلنا من الصابرين. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب - [00:21:05](#)

ودعا بدعوى الجاهلية. رواه البخاري. وصى النبي عليه الصلاة والسلام بنا بموت عزيز او فقد قريب بعدم اظهار الجزع والاعتراض على قدر الله تعالى بافعالهم مثل ضرب الوجه باليدين وتمزيق الثياب - [00:21:31](#)

او باقوالهم كرفع الصوت بالبكاء والنياحة كما كان يقول ويفعل اهل الجاهلية اما اهل الاسلام فحالهم الصبر والرضا. وقولهم انا لله وانا اليه راجعون. عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي ابنه ابراهيم - [00:21:56](#)

قال ان العين تدمع. والقلب يحزن. ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون رواه البخاري. حين كان ابراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام على وشك الموت - [00:22:27](#)

اخذ النبي عليه الصلاة والسلام يبيكي فسأله عبدالرحمن بن عوف وانت يا رسول الله يقصد وانت ايضا تبكي مع انك تحت على الصبر فقال له النبي عليه الصلاة والسلام يا ابن عوف - [00:22:56](#)

انما هي رحمة اي هذا البكاء من رقة القلب ثم قال عليه الصلاة والسلام ان العين تدمع وان القلب يحزن اي دمع العين وحزن القلب هو من فطرة الانسان وغريزة الانسان. لا يلام عليه - [00:23:15](#)

ولا نقول الا ما يرضى ربنا اين قول قولنا فيه اظهار الرضا بقضاء الله سبحانه وتعالى. قول فيه حمد الله قول فيه استرجاع بقولنا انا لله وانا اليه راجعون ثم قال - [00:23:38](#)

وان بفراقك يا ابراهيم لمحزونون. فالحزن عند المصيبة لا يأتى عليه الانسان ما دام لا يتسخط على قضاء الله تعالى. عن عائشة رضي الله عنها قالت فرسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات. فانهم قد افضوا - [00:23:59](#)

الى ما قدموا. رواه البخاري. نهى النبي عليه الصلاة والسلام نهيا صريحا سب الاموات او الاساءة الى الاموات وذلك لان اعراض المسلمين مصادرة في الحياة وبعد الممات بل ان عرض الميت اولى بالحرمة والصيانة - [00:24:27](#)

وذلك لعجزه عن الدفاع عن نفسه قال النبي عليه الصلاة والسلام فانهم قد افضوا الى ما قدموا. اي انهم قد وصلوا الى الجزاء العادل على اعمالهم. ان كانت خيرا او شرا - [00:24:53](#)

وانتهى امرهم الى احكم الحاكمين. فلستم مسؤولين عن اعمالهم وافعالهم حتى تسبوهم بعد موتهم نسأل الله تعالى ان يكتفينا واموات المسلمين من السعداء في الدنيا والاخرة. عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:25:11](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى انوا قبور انبيائهم مساجد. رواه البخاري. في الايام الاخيرة لرسولنا عليه الصلاة والسلام اخذ خميسة قماش كساء مخطط وصار يطرحها على وجهه الشريف - [00:25:33](#)

صلى الله عليه واله وسلم فاذا ضاق تنفسه بسبب اشتداد الحرارة كشف الخميصة عن وجهه واخذ يحذر الصحابة مما فعله اهل الكتاب بقبور انبيائهم. قائلا لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [00:26:02](#)

اي الطردهم الله تعالى من رحمته لانهم بنوا المساجد على قبور انبيائهم وذكر النبي عليه الصلاة والسلام ذلك لينهى صحابته عن فعل

ذلك. نعوذ بالله من غضبه ولعنته نكتفي اليوم بهذه الدرر والسبائك. وفي الحلقة القادمة باذن الله نلتقي مع كنوز ثمينة وعلوم مفيدة -

[00:26:24](#)

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. صلى اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. صحيحه كان مكتملا لكل الدين مشتملا

احاط العلم اجمعه وضم القول والعمل اليك سبائك الذهب حديثا ليس بالكذب. كلام نبينا الغالي شفيع - [00:26:52](#)

الخلق خير نبي اليك سمائك النهبي حديدا ليس بالكذابين. كلام نبي من الغالي شفيع الخلق خير نبي. سبائك للبخاري - [00:27:22](#)